

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 31 80 5441هـ | شعبان فضائل

ومخالفات

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده كثيرا فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

شهادة نرجو بها النجاة والفلاح والتوفيق والهدى في هذه الدنيا وفي تلکم الدار الاخرى واشهد ان نبينا محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبی صلی الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والنهی. صلاة وسلاما دائبين - [00:00:22](#)

ابدا محتفی. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:50](#)

ايها المؤمنون هبت عليكم هبائب شهر رمضان وهذه نسائمه اقبلت عليكم. وانتم في شهر شعبان والذي يسميه العرب بالشهر القصير وهذا اليوم الثالث عشر منه فما اسرع انقضاء ايامه ولياليه - [00:01:14](#)

وقد جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يكثر الصيام في هذا الشهر فسئل عن ذلك انا نراك تكثر الصيام في شعبان ما لا تكثر في غيره. قال صلى الله عليه وسلم - [00:01:39](#)

ذلك شهر يغفل الناس عنه. واحب ان يرفع لي فيه عمل وانا صائم. لجلالي وعظيم فضل الصيام عند الله سبحانه وتعالى وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر في شهره الصيام ما - [00:01:58](#)

يكثره في شعبان. وكان يصومه كله الا قليلا. وفي هذا الصدد يا عباد الله يجب على من عليه قضاء من رمضان الماضي ان يبادر الان الى اتمام القضاء الذي عليه. ففي الصحيحين من حديث - [00:02:23](#)

ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي القضاء من رمضان ولا اصومه الا في شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني اي لحاجته اليها فاتفقوا انفسكم يا رعاكم الله. وتفقدوا اهليكم وبناتكم. واولادكم واحبابكم. من - [00:02:43](#)

عليه قضاء من رمضان فليبادر الان الى قضائه فان الواجب في القضاء موسع ولكنه يضيق في اما من فرط وسوف واجل حتى جاء رمضان الجديد ولم يصم ما عليه من رمضان الماضي - [00:03:10](#)

ترتب عليه امور ثلاثة. اولها انه عصى ربه جل وعلا بان استمهل في امر ليس له وفيه مهل وهذا تفريط وتسويف. وهي معصية لله سبحانه وتعالى يجب التوبة الى الله منها - [00:03:30](#)

وثانيا عليه القضاء. ثابتا ديننا لله في ذمته. لا يسقط عنه يؤديه بعد رمضان الجديد ثالثا يطعم مسكينا عن كل يوم اخره. حتى دخل عليه رمضان الجديد. فالله الله عباد الله - [00:03:50](#)

في فرائض الله والصيام من فرائض الله صيام رمضان من فرائض الله فهو الركن الرابع من اركان الاسلام نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:04:10](#)

فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا بربوبيته وايمانا بالوحيته واسمائه وصفاته. مراغما بذلك من شك او عاند او جحد وكفر. واصلي - [00:04:30](#)

واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر خير ان ومعشر ما طلع ليل

واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله في هذا الشهر ليلة - [00:05:09](#)

وهي ليلة النص منه كان يعتقد بعض الناس انها ليلة تقسيم الارزاق. وهذا قول ضعيف قول مرجوح ان الليلة الشريفة التي ينزل فيها تقدير العام هي ليلة القدر في اصح اقوال العلماء لقول الله جل وعلا - [00:05:29](#)

حامي والكتاب المبين. انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها يفرق كل الحكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين. وهذه الليلة هي هي ليلة القدر الكائنة في العشر - [00:05:49](#)

العشر الاواخر من رمضان. ثم اعلموا عباد الله ان رمضان لا يصح ان يتقدمه المتقدم بصوم يوم او يومين فقد نهى عن ذلك نبيكم

صلى الله عليه وسلم. كما ثبت عنه ذلك في الصحيحين في قوله لا تقدموا رمضان - [00:06:09](#)

بصوم يوم او يومين الا من كان له صوم فليتم صومه. اي من كان عليه قضاء او كانت له عادة ان يصوم ولم يتحرى بذلك التقدم على

رمضان. واعلموا عباد الله ان احياء ليلة النصف من شعبان بالعبادة - [00:06:29](#)

بقول القائل تصلي فيها مائة ركعة او تفعل بها كذا من الطاعات او تنفق فيها وتتصدق كل ذلك لم يثبت فيه الاحاديث الثابتة

الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:49](#)